

الباب الثالث منهجية البحث

أ. مدخل و نوع البحث

إن المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي، الذي تكون بياناته في صورة كلمات أو نصوص، لا في صورة أرقام. ويتوافق هذا مع ما ذكرته سوهارسيمي أريكونتو من أن البحث الذي لا يستخدم الأرقام في جمع البيانات وتفسيرها يُسمى البحث النوعي⁸⁴. ونوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني، وهو البحث الذي يُجرى بالنزول المباشر إلى الميدان للحصول على البيانات والمعلومات حول تطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية. وفي السياق ذاته، يرى سوجيونو أن البحث الميداني هو البحث الذي يجري مباشرة في موقع حدوث الظاهرة، بهدف الحصول على بيانات واقعية من المبحوثين⁸⁵.

ب. تصميم البحث

في هذا البحث، تستخدم الباحثة المدخل النوعي الوصفي، وسُمي وصفاً لأن الباحثة ستعتمد إلى وصف تطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية لدى طالبات الفصل الحادي عشر (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الاستقامة بنجرماسين. ويُستخدم المنهج الوصفي لأنه يهدف إلى تصوير ظاهرة التعلم تصويراً منهجياً وواقعياً ودقيقاً وفق الظروف الميدانية، مع جمع البيانات في صورة حقائق ومعلومات ونتائج ملاحظة تتعلق بعملية التعلم. ويهدف هذا البحث إلى الحصول على فهم عميق لكيفية تطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية، فضلاً عن التعرف على استجابات الطالبات نحو تعلم المفردات العربية

⁸⁴ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 10.

⁸⁵ Prof Dr Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D (M. Dr. Ir. Sutopo. S. Pd," *ALFABETA, Cv*, 2019, 21.

باستخدام هذه الوسيلة لدى طالبات الفصل الحادي عشر (ب) بالمدرسة الثانوية الإسلامية
الاستقامة بنجرماسين.

ج. موضوع وذاتي البحث

تمَّ تحديدُ المخبرات في هذا البحث باستخدام أسلوب العينة القصدية، وذلك من خلال اختيار المخبرات عمدًا بناءً على مشاركتهم في عملية التعليم باستخدام وسيلة وورد وول، وقدرتهم على تقديم المعلومات المناسبة لموضوع البحث. وقد أُجريت المقابلات مع المعلّمة وبعض الطالبات حتى اعتُبرت البيانات المتحصّل عليها كافيةً لدعم البحث، أما موضوعه فهو تطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية، فضلا عن استجابات الطالبات في الجانب الوجداني.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

وتنقسم البيانات إلى نوعين، وهما:

أ. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تتسم بالموثوقية والاعتماد، أي التي تتصف بالمصدرية المباشرة. وتشمل هذه البيانات ما يلي:

(١) البيانات المتعلقة بتطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية، وتشمل:

(أ) تخطيط تطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية، بما في ذلك كيفية إعداد المعلمة للوحدة التعليمية .

(ب) تنفيذ تطبيق وسيلة "وورد وول" وفق مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية

(ج) تقويم نتائج التعلم في ضوء تطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية .

٢) البيانات المستقاة من المقابلات مع الطالبات، والمتعلقة باستجاباتهن نحو تطبيق وسيلة "وورد وول" من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية.
٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات المساندة التي تدعم البيانات الأولية وتسهم في تعزيز تفسيرها. وتشمل ما يتعلق بالوصف العام لموقع البحث، ومن ذلك:
أ. خلفية المدرسة وتاريخ نشأتها موجزا، ورؤيتها ورسالتها وأهدافها، ونظامها التعليمي، وأحوال مرافقها وبنيتها التحتية.
ب. أحوال المدرسة من حيث المديرية وهيئة المعلمات والطالبات.

٢. مصادر البيانات

البيانات التي تم جمعها في هذا البحث مصدرها:
أ. المستجيبون، وهم المعلمون الذين يدرسون مادة اللغة العربية، وكذلك الطالبات المعنيات بالبحث
ب. المخبرون، وهم مدير المدرسة، هيئة المعلمين، موظفو الإدارة وجميع الأطراف المتعلقة بالمشكلة التي يدرسها الباحثة
ج. الوثائق، وهي جميع سجلات البيانات أو الأدلة المكتوبة المتعلقة بموضوع وهدف البحث.

هـ. أساليب جمع البيانات

هناك ثلاث تقنيات لجمع البيانات ستستخدمها الباحثة في هذه الدراسة، وهي:

١. الملاحظة

يوضح بوترا في مقال كتبه إسمنتو وإيكا فيري إيراوان، أن الملاحظة أو المشاهدة هي تقنية تقييم غير اختبارية تُجرى بشكل مباشر على المتعلمين من خلال مراقبة

سلوكهم^{٨٦}. تستخدم الباحثة هذه التقنية لإجراء ملاحظة مباشرة للبيانات التي سيتم جمعها، بهدف الحصول على بيانات أكثر واقعية. تُستخدم هذه التقنية لجمع المعلومات حول عملية تطبيق استخدام وورد وول من خلال مدخل نظرية الوحدة في تعليم مفردات اللغة العربية.

ب. المقابلة

تعد المقابلة إحدى الطرق الكلاسيكية التي يستخدمها الباحثون غالبًا في البحث عن البيانات. يشرح سويباردي وآخرون أن المقابلة هي طريقة للحصول على معلومات حول شيء ما من خلال طرح أسئلة مباشرة على المخبر. الهدف الأساسي من المقابلة هو جمع المعلومات من الطرف الآخر من خلال طرح أسئلة مباشرة على الشخص الذي تتم مقابله لغرض محدد^{٨٧}. تستخدم الباحثة هذه التقنية لجمع البيانات حول تطبيق استخدام وورد وول من خلال مدخل نظرية الوحدة في تعليم مفردات اللغة العربية.

ج. التوثيق

يوضح سوهارسيمي أريكوتنو في كتاب حسنى ناشيهين، أن طريقة التوثيق هي أداة لجمع البيانات تُستخدم للبحث عن أشياء مثل الملاحظات، ونسخ الكتب، والصحف، والمجلات، واللوائح، ومحاضر الاجتماعات وغيرها^{٨٨}. يُعتقد أن استخدام طريقة التوثيق يمكن أن يضيف المعلومات التي تحتاجها الباحثة عند إجراء بحث. البيانات البحثية التي ترغب الباحثة في الحصول عليها من خلال طريقة هذه التوثيق هي البيانات المتعلقة بالموضوع الذي سيتم دراسته.

⁸⁶ Ismanto dan Eka Fery Irawan, "Observasi Sistematis Pada Pembelajaran Aqidah Akhlak", *Edukasia*, Vol. 10, No. 12, 2015, hlm. 395.

⁸⁷ Soebardhy dkk, *Kapita Selektologi Metodologi Penelitian*, (Pasuruan : CV.Penerbit Qiara Media, 2020), hlm. 13

⁸⁸ Husna Nashihin, *Pendidikan Karakter Berbasis Budaya Pesantren*, (Semarang: Formci, 2017), hlm. 83.

و. تقنيات تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات التي ستستخدمها الباحثة هي تقنية تحليل مايلز وهوبرمان، حيث أكد مايلز وهوبرمان في كتاب أ. موري يوسف أنه في البحث النوعي، البيانات المجموعة من خلال تقنيات جمع مختلفة، مثل المقابلات والملاحظات والاقبسات والوثائق، تظهر أكثر على شكل كلمات مقارنةً بالأرقام. لذلك، يجب معالجة هذه البيانات وتحليلها قبل استخدامها^{٨٩}. وقد قدمت أومارتي وهنجكي ويجايا شرحاً لتقنية تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان، كما يلي:

١. تقليص البيانات

تقليص البيانات هو عملية معالجة البيانات من الميدان من خلال تصنيفها واختيارها وتبسيطها عن طريق تلخيص المعلومات المهمة وفقاً مع محور مشكلة البحث. " يستمر تقليص البيانات بعد البحث الميداني حتى يتم إعداد التقرير النهائي في عملية تقليص البيانات هذه يمكن للباحثة اتخاذ قرارات بشأن البيانات التي يجب ترميزها، والتي يجب التخلص منها، وأياً يجب تلخيصه والقصص التي تتطور. تقليص البيانات هو عملية تلخيص واختيار الأمور الأساسية، والتركيز على الأمور المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط. البيانات التي تم اختزالها ستعطي صورة أوضح، وتسهل على الباحثة إجراء جمع البيانات التالي^{٩٠}. يتم تقليص البيانات في هذه البحث من خلال اختيارها وتركيزها وتبسيطها من البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق، والتي تتعلق بتطبيق وسيلة وورد وول من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية، وكذلك استجابات الطلاب في الجانب الوجداني.

⁸⁹ A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian gabungan*, (Cet. IV Jakarta: Kencana, 2017), hlm. 407.

⁹⁰ Umarti dan Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif: Teori Konsep Dalam Penelitian Pendidikan*, (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2020), hlm. 88.

٢. عرض البيانات

بعد اختزال أو تلخيص البيانات المهمة، يقوم الباحثة بعرض هذه البيانات. يتم عرض البيانات في البحث النوعي في شكل وصف موجز، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، وغير ذلك. يرى مايلز وهوبرمان أن الأسلوب الأكثر استخدامًا في عرض البيانات في البحث النوعي هو النص السردى^{٩١}. يتم عرض البيانات في هذه البحث من خلال تنظيم البيانات التي تم تقليلها في صورة وصفٍ سردي، وذلك لتسهيل فهمها وتحليلها، فيما يتعلّق بتطبيق وسيلة وورد وول من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات العربية، وكذلك استجابات الطلاب في الجانب الوجداني.

٣. التحقق أو استخلاص النتائج

التحقّق هو عملية اختبار صحة وقوة وشرعية الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، ويمكن القيام بذلك من خلال جمع بيانات جديدة أو إعادة فحص البيانات القديمة، بالإضافة إلى البحث عن أنماط أو علاقات أو تفسيرات بديلة قد تتعارض مع الاستنتاجات الأولية. يتم استخلاص النتائج من البيانات التي تم تقديمها والتحقّق منها لضمان الصحة والموثوقية. والاستنتاجات الأولية المطروحة تكون مؤقتة، وستتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية في عملية جمع البيانات اللاحقة.

ونشاط استخلاص النتائج في هذا البحث النوعي هو وصف أو تصوير لموضوع كان غير واضح سابقًا، وبعد البحث أصبح واضحًا. وهذه الخطوة هي المرحلة الأخيرة من عملية تحليل البيانات، حيث يتم التحقّق من جميع البيانات المعروضة واستخلاص الاستنتاجات لإثبات صحة البيانات.

وتقدّم عملية التحليل صورة منظّمة حول تطبيق وسيلة وورد وول من خلال مدخل اللغة الكلية في تعليم المفردات، وتساعد في تبسيط البيانات الأولية إلى معلومات ذات معنى.

⁹¹ Umarti dan Hengki Wijaya, 89

ز. تقنيات صحة البيانات

للتحقق من صحة البيانات التي تم الحصول عليها، ستستخدم الباحثة تقنية التثليث وتنقسم أنواع التثليث إلى عدة أنواع كما يلي:

١. تثليث مصادر البيانات

تثليث مصادر البيانات وفقا لسواردي إندراسوارا هو البحث عن البيانات من العديد من المصادر والمخبرين المشاركين مباشرة مع موضوع الدراسة^{٩٢}. في هذه الحالة، ستسعى الباحثة للحصول على معلومات من المخبرين المشاركين في موضوع الدراسة المراد بحثه، وكذلك طلب آراء من المخبرين الموجودين حول موضوع الدراسة.

٢. تثليث المنهج

تثليث المنهج هو نشاط جمع البيانات باستخدام مناهج متنوعة، مثل الملاحظة والمقابلة والتوثيق. يتم استخدام عدة مناهج للحصول على البيانات من مصادر البيانات من خلال منهج المقابلة والملاحظة والتوثيق^{٩٣}. تُجرى المقابلات للحصول على البيانات من المخبرين. وتُرى الملاحظات للحصول على البيانات من الميدان، وللتحقق من مدى تطابق المعلومات التي يقدمها المخبرون. أما منهج التوثيق فيستخدم للحصول على البيانات الداعمة المتعلقة بالبحث.

⁹² Umarti dan Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif: Teori Konsep Dalam Penelitian Pendidikan*, (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2020), hlm. 110.

⁹³ Umarti dan Hengki Wijaya, 111